

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة ١٤٧٢

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الخميس، ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، الساعة ١٠/٣٥

الرئيسة: السيدة بيليز سيلاسين ريندي (تركيا)



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.18-22830(A)



* 1 8 2 2 8 3 0 *

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أعلن افتتاح الجلسة العامة رقم ١٤٧٢ لمؤتمر نزع السلاح.

الزملاء الموقرون، أشكركم جميعاً على حضوركم صباح اليوم. أود أن أذكركم قبل أن نبدأ، بأننا، بعد الانتهاء من هذه الجلسة العامة الرسمية، سنعقد جلسة عامة غير رسمية لمواصلة العمل على التقرير السنوي. لقد أحرزنا تقدماً في العمل ولكن لا زال هناك العديد من الفقرات التي تستدعي اهتمامنا. وستوزع الأمانة خلال هذا اليوم، أو ربما على الفور، التعديل الثالث لمشروع تقريرنا الوارد في الوثيقة CD/WP.610/Amend.3.

وقبل أن نخوض في جدول أعمالنا لهذا اليوم، يُسعدني أن أرحب بحضرة بزميلنا معالي الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية في مؤتمر نزع السلاح، السيد إسماعيل باغائي هامانه. وبالنيابة عن حكومة بلدي وعن المؤتمر، أود اغتنام هذه الفرصة لأؤكد له تعاوننا الكامل معه ودعمنا له في مهمته الجديدة. واسمحوا لي أن أنتقل الآن إلى قائمة المتكلمين. أُعطي الكلمة لممثل إيران.

السيد باغائي هامانه (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): شكرًا، السيدة رئيسة المؤتمر. بما أن هذه هي المرة الأولى التي أمثل فيها أمام هذه الهيئة الموقرة، اسمحي لي باغتنام هذه الفرصة لأقدم تحياتي لك وللمندوبين الموقرين الحاضرين في هذه الغرفة ولأعرب عن استعدادي للعمل معك ومع الوفود الأخرى لتحقيق المزيد من التقدم في العمل الهام الذي يضطلع به مؤتمر نزع السلاح.

تجدد بي أيضاً تهنئتك على قيادتك القديرة طيلة الشهر الماضي بصفتك رئيسة مؤتمر نزع السلاح. وأؤكد لك دعم وتعاون وفدي الكاملين كما أشجع الوفود الأخرى على أن تحذو حذوي كي يكون مسك ختام ولايتك تقريراً متوازن وواقعي وخالٍ من أي سوابق مُسيئة من شأنها أن تعبت بإجراءات مؤتمر نزع السلاح وممارسته الراسخة منذ زمن، وأن تُؤثر سلباً على الأداء العام للمؤتمر.

وكما قيل في مناسبات مختلفة، تُؤمن جمهورية إيران الإسلامية إيماناً راسخاً بأن مؤتمر نزع السلاح هو الهيئة التفاوضية متعددة الأطراف الوحيدة المخوَّلة معالجة مسألة نزع السلاح، وبالأخص نزع السلاح النووي بوصفه البند الوحيد الأهم والأكثر استعجالاً في جدول أعماله. وعلمنا أن نكسر حالة الجمود القائمة في برنامج عمل مؤتمر نزع السلاح كما علمنا، إذ نقوم بذلك، أن نُبدي جميعاً الشجاعة والتبصر والتفاني في خدمة قضية السلم والأمن الدوليين.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أشكر ممثل إيران على بيانه. هل ثمة وفود أخرى تود تناول الكلمة؟ أعطي الكلمة لممثل المملكة المتحدة.

السيد ليدل (المملكة المتحدة) (تكلم بالإنكليزية): شكرًا، السيدة رئيسة المؤتمر. اسمحوا لي أن أرحب بزميلنا الجديد، سفير إيران الموقر، أحر الترحيب.

فيما يتعلق بعملنا على التقرير السنوي لمؤتمر نزع السلاح، أود أن ألفت انتباه الزملاء إلى نص بيان مشترك باسم الدول الأطراف الـ ٢٣ في المؤتمر في شأن تولي الجمهورية العربية السورية رئاسة مؤتمر نزع السلاح بالنظر إلى انتهاكاتها المتكررة للقانون الدولي، بما فيه اتفاقية الأسلحة الكيميائية وقرارات مجلس الأمن في الأمم المتحدة. ويُكرر هذا البيان المشترك التأكيد على الشواغل التي أعربت عنها وفود عدة في سياق أعمالنا خلال سنة ٢٠١٨ ويعرب عن

الرغبة في تضمين هذه الشواغل في التقرير السنوي الذي يقدمه مؤتمر نزع السلاح إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقد قُدِّم هذا النص إلى الأمانة حديثاً ونطلب حفظه وتوزيعه بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أشكرك على بيانك. هل يرغب أي وفد آخر في تناول الكلمة؟ أعطي الكلمة لممثل سوريا.

السيد آلا (الجمهورية العربية السورية): شكراً السيدة رئيسة المؤتمر. في الحقيقة أودّ التعليق على الرسالة التي تحدث عنها سفير بريطانيا. إننا نرى أن هذه الرسالة تتضمن اتهامات مدفوعة سياسياً من خارج أجندة المؤتمر، وموجهة ضد سوريا، ولها علاقة بمواضيع لم تحظَ بموافقة الهيئات الدولية المختصة التي تتم مناقشتها فيها، وهي تُعد محاولة للإضرار برئاسة قامت بواجباتها بموجب النظام الداخلي للمؤتمر بأكمل الشفافية والمهنية، وتهدف لتشويه صورة هذه الرئاسة، وهي مرفوضة. كما أنها تفتح الباب أمام أي دولة أو مجموعة من الدول لانتقاد أي دولة تشغل موقع الرئاسة، ما يدخل المؤتمر في دوامة لا تنتهي، لأسباب سياسية وأجندات باتت معروفة للجميع. شكراً السيدة الرئيسة.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): شكراً. أعطي الآن الكلمة لممثل زيمبابوي.

السيد شيبجي (زيمبابوي) (تكلم بالإنكليزية): شكراً السيدة رئيسة المؤتمر. يوم أمس، تناولت الكلمة خلال الجلسة غير الرسمية لمؤتمر نزع السلاح وقمت بتدخل، بصفتي منسق مجموعة الـ ٢١. وأنا أتناول الكلمة مرة أخرى بالنيابة عن المجموعة للإدلاء بنفس البيان بغرض تسجيله في محضر الجلسة.

تود مجموعة الـ ٢١ التأكيد على دعمها لعمل جميع هيئات مؤتمر نزع السلاح الفرعية. وتود، في هذا الصدد، التشديد على أهمية وضع آراء جميع الدول الأطراف في مؤتمر نزع السلاح في الاعتبار.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): شكراً. هل يطلب مندوب آخر تناول الكلمة؟ لا أحد. نختم بهذا أعمالنا لهذا الصباح. ستُعقد غداً الجلسة العامة المقبلة للمؤتمر. وكما أسلفنا، سنلتقي في اجتماع غير رسمي بعد اختتام هذا الاجتماع الرسمي لنواصل عملنا على وضع التقرير السنوي.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٥.